

Distr.: General  
16 December 2014  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



## لجنة المخدرات

الدورة الثامنة والخمسون

فيينا، ٩-١٧ آذار/مارس ٢٠١٥

البند ٥ (أ) من جدول الأعمال المؤقت\*

تنفيذ الإعلان السياسي وخطة العمل بشأن التعاون الدولي  
صوب استراتيجية متكاملة ومتوازنة لمواجهة مشكلة المخدرات  
العالمية: متابعة استعراض لجنة المخدرات الرفيع المستوى،  
تمهيداً للدورة الاستثنائية للجمعية العامة بشأن مشكلة  
المخدرات العالمية، المزمع عقدها في عام ٢٠١٦ —  
خفض الطلب والتدابير ذات الصلة

التشجيع على تنسيق المقررات ومواءمتها بين لجنة المخدرات  
ومجلس تنسيق برنامج الأمم المتحدة المشترك بشأن الأيدز وفيروسه

مذكرة من الأمانة

## أولاً - مقدمة

١ - أعدت هذه المذكرة عملاً بقرار لجنة المخدرات ١٤/٥١، المعنون "التشجيع على تنسيق المقررات ومواءمتها بين لجنة المخدرات ومجلس تنسيق برنامج الأمم المتحدة المشترك بشأن الأيدز وفيروسه". ودعت اللجنة في ذلك القرار إلى التعاون بين الدول الأعضاء الممثلة في كل من لجنة المخدرات ومجلس تنسيق برنامج الأمم المتحدة المشترك بشأن الأيدز

\* E/CN.7/2015/1



وفيروسه من أجل التشجيع على تحسين تنسيق ومواءمة تدابير التصديّ للأيدز وفيروسه بغية المضي قدماً نحو بلوغ الهدف المتمثل في إتاحة خدمات شاملة للوقاية والرعاية والعلاج والدعم لمتعاطي المخدّرات؛ وطلبت إلى المدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدّرات والجريمة ("المكتب") أن يُطلع الدول الأعضاء، في كلّ دورة تعقدها اللجنة في النصف الأول من السنة، بدءاً بدورتها الثانية والخمسين، على ما يتّخذه مجلس تنسيق البرنامج من مقرّرات ذات صلة؛ وطلبت إلى المكتب أن يحيل إلى رئيس مجلس تنسيق البرنامج كل سنة ما تتخذه اللجنة من قرارات ذات صلة.

## ثانياً - التشجيع على إطلاع الدول الأعضاء الممثّلة في كلّ من لجنة المخدّرات ومجلس تنسيق برنامج الأمم المتحدة المشترك بشأن الأيدز وفيروسه على المقرّرات والقرارات

٢- أُحيل تقرير الدورة السابعة والخمسين للجنة، المعقودة في الفترة من ١٣ إلى ٢١ آذار/مارس ٢٠١٤، الذي يتضمن القرارات والمقررات التي اتخذتها في تلك الفترة إلى رئيس مجلس تنسيق البرنامج في ٢١ أيار/مايو ٢٠١٤. واسترعى الانتباه بصفة خاصة إلى البيان الوزاري المشترك المنبثق عن استعراض لجنة المخدّرات الرفيع المستوى، في عام ٢٠١٤، لتنفيذ الدول الأعضاء الإعلان السياسي وخطة العمل بشأن التعاون الدولي صوب استراتيجية متكاملة ومتوازنة لمواجهة مشكلة المخدّرات العالمية.

٣- وأشار مجلس تنسيق البرنامج في اجتماعه الثالث والثلاثين، المعقود في جنيف في الفترة من ١٧ إلى ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، واجتماعه الرابع والثلاثين، المعقود في جنيف في الفترة من ١ إلى ٣ تموز/يوليه ٢٠١٤، واجتماعه الخامس والثلاثين، المعقود في جنيف في الفترة من ٩ إلى ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، إلى أنّ جميع جوانب عمل البرنامج المشترك تسترشد بالمبادئ التوجيهية التي تنص على ضرورة مواءمة تلك الجوانب مع الأولويات الوطنية للجهات صاحبة المصلحة؛ والاستناد فيها إلى مشاركة مجدية وقابلة للقياس من جانب المجتمع المدني، وخصوصاً المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والفئات الأكثر تعرّضاً للإصابة به؛ والاستناد فيها إلى حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين؛ والاستناد فيها إلى أفضل الأدلة العلمية والمعارف التقنية المتاحة؛ والتشجيع فيها على اتخاذ

تدابير شاملة للتصدّي للأيدز تجمع بين الوقاية والعلاج والرعاية والدعم؛ والاستناد فيها إلى مبدأ عدم التمييز.<sup>(١)</sup>

٤- وأجرى مجلس تنسيق البرنامج في اجتماعه الثالث والثلاثين مناقشات وتوصّل إلى قرارات وتوصيات واستنتاجات بشأن جملة أمور منها، الاستخدام الاستراتيجي للأدوية المضادة للفيروسات الرجعية والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية. ودعا المجلس الدول الأعضاء إلى ضمان أن يُؤخذ في الاعتبار تعجيل الحصول على علاج فيروس نقص المناعة البشرية، ولا سيما للفئات السكانية الرئيسية،<sup>(٢)</sup> فضلا عن النساء والأطفال والمراهقين المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، بما في ذلك تذييل العوائق التي تحول دون الحصول على العلاج، في جميع مراحل التخطيط والتنفيذ والرصد والتقييم فيما يخص فيروس نقص المناعة البشرية وفي المجال الصحي وتعبئة الموارد، لا سيما فيما يتعلق بتعزيز نهج التفكير الاستثماري، ودعم الأخذ بنموذج التمويل الجديد للصندوق العالمي لمكافحة الأيدز والسل والملاريا (الصندوق العالمي) وغيره من مصادر التمويل. ودعا المجلس كذلك الدول الأعضاء إلى تنفيذ المبادئ التوجيهية الموحدة لمنظمة الصحة العالمية بشأن استخدام العقاقير المضادة للفيروسات الرجعية في علاج الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية والوقاية منه بمشاركة نشطة من الأفراد الذين يحملون فيروس الأيدز وفئات السكان الرئيسية، وطلب إلى البرنامج المشترك، في جملة أمور، أن يواصل دعم تنفيذ هذه المبادئ التوجيهية الموحدة وأن يدعم البلدان في التصدي بشكل فعّال للعوائق أمام اختبار الكشف عن فيروس نقص المناعة البشرية وعلاجه وإزالة تلك العوائق فيما يخص الفئات الرئيسية من السكان، وكذلك النساء والفتيات.

٥- ودعا مجلس تنسيق البرنامج في اجتماعه الرابع والثلاثين، في إطار بند جدول الأعمال المعنون "معلومات مستكملة عن تدابير التصدي للأيدز في إطار خطة التنمية لما بعد

(١) القرارات والتوصيات والاستنتاجات التي توصّل إليها مجلس تنسيق البرنامج في اجتماعاته متاحة على الموقع الشبكي [www.unaids.org](http://www.unaids.org).

(٢) تُعرّف الفئات الرئيسية من السكان أو الفئات الرئيسية من السكان المعرضة لخطر شديد في استراتيجية البرنامج المشترك للفترة ٢٠١١-٢٠١٥، المعنونة "تبيد الخطر" (*Getting to Zero*)، بأنها الفئات السكانية التي يرجح أن تتعرض للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية أو نقله والتي يتّسم إشراكها بأهمية بالغة لنجاح التصدي للفيروس. وفي جميع البلدان تشمل الفئات الرئيسية من السكان الأفراد الذين يحملون فيروس نقص المناعة البشرية. وفي معظم الحالات، يكون الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال، والأشخاص مغايرو الهوية الجنسانية، والأشخاص الذين يتعاطون المخدرات بالحقن، والمشتغلون بالجنس وزبائنهم أكثر عرضة للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية من الفئات الأخرى. ومع ذلك ينبغي أن يحدد كل بلد فئات السكان المعينة الرئيسية ذات الصلة بالوباء المنتشر فيه والتصدي لذلك استناداً إلى السياق الوبائي والاجتماعي.

عام ٢٠١٥"، في جملة أمور، الدول الأعضاء والبرنامج المشترك إلى أن يواصل، تمشياً مع رؤيتهما المشتركة المتمثلة في "الأصفر الثلاثة"، التزامهما الواضح في إطار خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ بالقضاء بحلول عام ٢٠٣٠ على وباء الإيدز بوصفه تهديداً للصحة العامة وعقبة أمام التنمية المستدامة، من خلال تدخلات قائمة على الأدلة تتمثل في حصول الجميع على الوقاية والعلاج والرعاية والدعم المتعلقين بفيروس نقص المناعة البشرية، بحيث لا يعود الإيدز يمثل تهديداً رئيسياً لأي من السكان أو البلدان. وشجّع المجلس أيضاً البرنامج المشترك والدول الأعضاء على السعي إلى وضع مؤشرات تأخذ في الاعتبار فيروس نقص المناعة البشرية في إطار العديد من مجالات الأهداف بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، الصحة، والمساواة بين الجنسين، والتعليم، والشراكة، والشباب، لكفالة تناسق السياسات العامة والعمل المشترك لمعالجة العوامل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والبيئية ذات الصلة بفيروس نقص المناعة البشرية وضعف الصحة والفقر وعدم المساواة (على مستوى المجتمع المحلي وعلى الصعيدين الوطني والعالمي)، وتعزيز آليات المساءلة الشاملة للتمكن من المشاركة الواسعة والملكية في تنفيذ خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ ورصدها.

٦- وحثّ مجلس تنسيق البرنامج في اجتماعه الرابع والثلاثين أيضاً، المعقود في إطار البند المعنون "متابعة الجزء المواضيعي من الاجتماع الثالث والثلاثين لمجلس تنسيق البرنامج: فيروس نقص المناعة البشرية، والمراهقون والشباب"، في جملة أمور، الدول الأعضاء على تعزيز المبادرات التي من شأنها أن تزيد من قدرة الشباب والمراهقات على حماية أنفسهن من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، وشجّع الدول الأعضاء والبرنامج المشترك على متابعة النقطتين ٨-٥ و ٨-٩ من القرار الصادر عن الاجتماع الرابع والعشرين للمجلس فيما يتعلق بإعداد برامج شاملة للمراهقين والشباب الذين يتعاطون المخدرات بالحقن. وطلب إلى البرنامج المشترك أن يدعم البلدان لكي تحسّن على نحو منهجي ومنسق جمع البيانات المصنفة حسب نوع الجنس والسن ونشرها وتحليلها على الصعيدين الوطني والمحلي.

٧- وأكّد مجلس تنسيق البرنامج مجدداً في اجتماعه الخامس والثلاثين، في إطار البند المعنون "تقرير المدير التنفيذي"، جملة أمور منها رؤية البرنامج المشترك المتمثلة في الأصفر الثلاثة والتوجهات الاستراتيجية في استراتيجية البرنامج المشترك للفترة ٢٠١١-٢٠١٥، وأحاط علماً بالبيانات الجديدة والتحليل اللذين وفّرا أدلة دامغة على تسريع الاستثمار والعمل في السنوات الخمس المقبلة، على أساس الاختلافات الإقليمية، من أجل تمكين البلدان من القضاء على وباء الإيدز بحلول عام ٢٠٣٠. وطلب إلى المدير التنفيذي للبرنامج المشترك أن يجري عملية تشاورية بين أصحاب المصلحة المتعدّدين من أجل تحديث استراتيجية البرنامج

المشترك للفترة ٢٠١١-٢٠١٥ وتوسيع نطاقها إلى فترة المسار السريع ٢٠١٦-٢٠٢١ لمواءمتها مع قرار الجمعية العامة ٦٧/٢٢٦، بشأن الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية، مع مراعاة الإعلان السياسي بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والأيدز: تكثيف الجهود بغية القضاء على فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، والمناقشات الجارية بشأن أهداف التنمية المستدامة لما بعد عام ٢٠١٥، وأن يقدم تقريراً عن تلك العملية إلى الاجتماع السادس والثلاثون للمجلس، وأن يقدم بناءً على ذلك استراتيجيةً محدّثةً وإطاراً موحّداً للميزانية والناتج والمساءلة لكي يتخذ المجلس قراراً بشأنهما في اجتماعه السابع والثلاثين.

٨- وشجّع مجلس تنسيق البرنامج في اجتماعه الخامس والثلاثين أيضاً، في إطار بند جدول الأعمال المعنون "معلومات مستكملة عن تدابير التصديّ للأيدز في إطار خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥"، في جملة أمور، الدول الأعضاء على العمل على تجسيد قراراته ذات الصلة بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ تجسيدا تاماً في الوثائق الختامية بشأن خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، بما في ذلك في الوثيقة الختامية للمؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، حسب الاقتضاء. واعترف المجلس أيضاً بأنّ القضاء على وباء الإيدز بحلول عام ٢٠٣٠ لا يمكن أن يتحقق إلا إذا لم يُغفل أحد، وشجّع من ثمّ الدول الأعضاء على السعي إلى جعل خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ طموحةً وشاملةً للجميع ومنطوية على تحوّل مستدام. واعترف أيضاً بالحاجة إلى مزيد من التحليل والتقييم لقدرة منظومة الأمم المتحدة على مواجهة التحديات في فترة ما بعد عام ٢٠١٥، وشدّد على أهمية تجارب البرنامج المشترك في هذا الصدد، ولا سيما فيما يتعلق بالتعاون المتعدد القطاعات والشراكات بشأن مواضيع محدّدة ونموذج البرنامج المشترك للحوكمة الشاملة للجميع واعترف المجلس كذلك بالبرنامج المشترك بوصفه منبرا مشتركا ناجعا للمساءلة فيما يخص القضاء على وباء الأيدز.

٩- ودعا مجلس تنسيق البرنامج المشترك كذلك في اجتماعه الخامس والثلاثين، في إطار البند المعنون "إعادة توجيه العملية من أجل استفادة الجميع"، في جملة أمور، الدول الأعضاء إلى اتخاذ خطوات لتنفيذ الأهداف الوطنية للوقاية والعلاج من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، بما في ذلك التعجيل بالحصول على علاج فيروس نقص المناعة البشرية مع كفاءة المساواة وحقوق الإنسان، واستخدام المبادئ التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية بوصفها أساساً للوصول إلى أهداف العلاج "٩٠-٩٠-٩٠". وطلب كذلك إلى البرنامج المشترك تحديد أهداف لضمان حصول الفئات الرئيسية من السكان على خدمات العلاج والوقاية، مع وضع معالم بارزة لعام ٢٠٢٠ إلى أن يتمّ القضاء على وباء الإيدز بحلول عام ٢٠٣٠، ودعم

البلدان في تحديد الأهداف الوطنية لكلٍّ منها. وطلب المجلس، في إطار بند جدول الأعمال المعنون "معلومات مستكملة عن الإجراءات الرامية إلى الحدّ من الوصم والتمييز بجميع أشكاله"، في جملة أمور، إلى البرنامج المشترك دعم الدول الأعضاء والمجتمع المدني بغية التعجيل بالجهود الرامية إلى ضمان هئية بيئية قانونية واجتماعية يمكن فيها للجميع، بما في ذلك الفئات السكانية الرئيسية والفئات السكانية المهمّشة الأخرى، الوصول إلى الخدمات المرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية.

١٠ - ووافق مجلس تنسيق البرنامج في اجتماعه الخامس والثلاثين، في إطار البند المعنون "اجتماعات ومواضيع مجلس تنسيق البرنامج المقبلة"، في جملة أمور، على أن يتناول الاجتماع السادس والثلاثون موضوع "فيروس نقص المناعة البشرية في سياق حالات الطوارئ"؛ وأن يتناول الاجتماع السابع والثلاثون موضوع "المسؤولية المشتركة والتضامن العالمي من أجل التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية على نحو فعّال ومنصف ومستدام في إطار خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥: زيادة التمويل المحلي من أجل ضمان التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية على نحو شامل ومستدام، بما في ذلك كفالة التمويل المحلي الذي يراعي مبدأ زيادة مشاركة الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وتلبية احتياجات الفئات الرئيسية من السكان، بما في ذلك النساء والفتيات، والفئات الضعيفة الأخرى، تمشياً مع السياقات الوبائية الوطنية".

١١ - ووافق المجلس على أن يُعتبر موضوع "فيروس نقص المناعة البشرية في السجون وسائر البيئات المغلقة" بنداً منتظماً في جدول أعمال الاجتماع السابع والثلاثين الذي سيعقد في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥.